S/2002/725

الأمم المتحدة



Distr.: General
5 July 2002
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٣ تموز/يوليه ٢٠٠٢ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملا بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، أتشرف بأن أحيل إليكم طيه التقرير المتعلق بالوجود الأمني الدولي في كوسوفو في الفترة من ١ إلى ٣١ أيار/مايو ٢٠٠٢.

وأغدو ممتنا لو عملتم على عرضه على أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) كوفي أ. عنان

المرفق

تقرير الأمم المتحدة الشهري عن عمليات قوة كوسوفو

١ - كان قوام قوة كوسوفو في مسرح العمليات أثناء الفترة المشمولة بالتقرير (من ١ إلى ٣١ أيار/مايو ٢٠٠٢) يزيد قليلا عن ٠٠٠ ٣٧ فرد.

٢ - وظلت الحالة العامة في كوسوفو خلال شهر أيار/مايو مستقرة بصفة عامة، ولم يبلّغ سوى عن بضعة حوادث. وكانت هناك زيادة في عدد محاولات لعبور الحدود بصورة غير قانونية. وكما كان الشأن في شهر نيسان/أبريل انخفض عدد المشاركين في المظاهرات انخفاضا كبيرا. وكان المعدل العام للجرائم الجسيمة منخفضا مقارنة بما كان عليه في الفترات المناظرة في عامي ٢٠٠٠-٢٠٠١.

الأمن

٣ - وردت أنباء عن وقوع حوادث بسيطة في أنحاء الإقليم شملت أعمال عنف فيما بين الطوائف الإثنية، وبخاصة في منطقتي غينلان وميتروفيتشا.

٤ - ففي ٧ أيار/مايو، اعتقلت القوة شفكت موسليو وهو قائد سابق في جيش التحرير المُنحل لبريسيفو وميدفيديا وبويانوفاتش للاشتباه في ضلوعه بحوادث عنف في وادي بريسيفو[1] وأفرج عنه في نهاية المطاف في ٨ حزيران/يونيه بعد أن قضى ٣٠ يوما رهن الاحتجاز وهي المدة التي قضى بها قائد القوة.

٥ - وفي ١٤ أيار/مايو قام جنود القوة بتعاون وثيق مع شرطة البعثة بعملية تفتيش واسعة النطاق شملت ٢٧٠ مبنى شمال ميتروفيتشا أسفرت عن اكتشاف عدد صغير من الأسلحة. وافتتحت بدون وقوع أي حوادث السوق الجديدة المتعددة الإثنيات الواقعة في الضفة الجنوبية من نهر إيبار في ميتروفيتشا. وحضر حفل الافتتاح ممثل عن القوة إلى جانب عدد من السياسيين والقادة المحليين وأعضاء المجتمع الدولي. وأعلنت القوة في ٢٤ أيار/مايو اعتزامها زيادة الدوريات التي تقوم بها في ميتروفيتشا بالاشتراك مع شرطة البعثة.

٦ - وبناء على طلب من البعثة، شرعت القوة في ٥ أيار/مايو في عملية لفتح مخزن خرساني في مجمع شركة تريبيتشا في نفق بيرفي، شمال ميتروفيتشا، ونقلت منه ٧٥ برميلا

(١) في ١٧ نيسان/أبريل، وقع هجوم في لوتشاني على قوة الشرطة المتعددة الإثنيات. وفي ٢٧ نيسان/أبريل، مرت حاملة صهريج مياه تابعة للجيش الصربي في دوبرويسن فوق لغم مما تسبب في تدميرها وجرح جنديين صربيين.

بسعة ٢٠٠ لتر للبرميل الواحد معبأة بالصوديوم وسيانيد البوتاسيوم وقامت بتخزينها مؤقتا في المنطقة الصناعية في ميتروفيتشا. وقبلت البعثة مسؤولية التخلص من هذه النفايات السمية.

٧ - وفي ١٩ أيار/مايو، هرب من سجن البعثة في دوبرافا ثمانية سجناء من ألبان كوسوفو وأعادت شرطة البعثة القبض على خمسة منهم في وقت لاحق. وتساعد القوة البعثة في الجهود المبذولة لإعادة القبض على السجناء الثلاثة المتبقين.

٨ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت القوة القيام بعمليات تفتيش، وبخاصة في غرابوفاتش في ٢٤ أيار/مايو أدت إلى كشف مخبأ كبير للأسلحة والذخيرة ولوحات السيارات وبطاقات هوية مزورة. ويوجد من بين مجموع ما صودر في شهر أيار/مايو ٢٧٩ قطعة سلاح متنوعة و ٣٠٥ قطع من القذائف اليدوية والألغام و ٢٠٩ ٢٨ طلقات نارية. واعتقل ٧٧ شخصا لحيازتهم أسلحة بدون ترخيص وسُلموا فيما بعد إلى شرطة البعثة.

٩ - وفي سياق برنامج تدمير الأسلحة، دمرت في شهر أيار/مايو ١ ٨٣١ قطعة سلاح.

الحالة الأمنية على الحدود

١٠ - ما زالت الحالة الأمنية على الحدود تثير القلق لاستمرار ارتفاع عدد محاولات عبور الحدود بصورة غير قانونية. وقد سُجلت ٧٧ حادثة و ٢٠١ عملية اعتقال[٢] وقد تم أكثر من ثلثي هذه الاعتقالات على الحدود مع ألبانيا، في حين تمت بقية الاعتقالات على الحدود مع جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة[٣].

١١ - وفي ٢٨ أيار/مايو، جددت القوة اتفاق (إجراءات التشغيل المؤقتة) مع جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة لكفالة التنسيق والتعاون معها من أجل إحلال الأمن على الحدود، وتبادل المعلومات لكبح عمليات التسلل عبر الحدود. ويحدد الاتفاق إجراءات لتغطية عبور جنود القوة وقوات جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة الحدود الدولية دون سابق إشعار.

تعاون الطرفين وامتثالهما

١٢ - ظلت قوات الأمن التابعة لجمهورية يوغوسلافيا السابقة خلال شهر أيار/مايو ممتثلة عموما لشروط الاتفاق العسكري التقني.

---

(٢) صادرت القوة في العام الماضي في إطار عملية النسر ٤٠٩ ٤ قطع سلاح متنوعة و ٦٩٠ ٣ قطعة من القذائف اليدوية والألغام و ٧٥٠ ٣٨٩ طلقة نارية. واعتقلت ما مجموعه ٧٢١ ١ شخصا سلموا إلى شرطة البعثة.

(٣) تعترف تركيا بجمهورية مقدونيا باسمها الدستوري.

١٣ - وفيما يتعلق بفرقة حماية كوسوفو صدقت البعثة على قائمة أسماء أفراد فرقة إحلال السلام التي أعادت القوة النظر فيها في أيار/مايو وهي القائمة المستخدمة أساسا لإصدار بطاقات هوية لأفراد الفرقة. وواصلت القوة، نيابة عن البعثة، تسجيل وإصدار بطاقات الهوية الجديدة لأفراد الفرقة. وفي ٧ أيار/مايو، اتفق الممثل الخاص للأمين العام وقائد القوة على الهيكل الجديد لفرقة حماية كوسوفو الذي سيضم قواما مجموعه ٥ ٢٥٠ فردا من بينهم ٣ ٢٥٠ فردا في الخدمة الفعلية و ٢ ٠٠٠ فرد في الاحتياط. وفي إطار هذا الهيكل الجديد ستوسع وحدة التدريب بحيث تصبح مسؤولة عن قيادة شؤون التدريب والتوجيه المعنوي، وقد التحق بالفرقة في منطقة شينجيلاني أول سبعة أفراد من أبناء الأقليات.

١٤ - وانخفض خلال الفترة المشمولة بالتقرير عدد حالات عدم الامتثال. فقد أغلقت ١٤ قضية تشمل ٢٦ فردا من أفراد الفرقة وتم تسريح عشرين فردا آخر. وشددت إجراءات منع ظاهرة التغيب وانعدام الانضباط في صفوف الفرقة بعد أن شرعت البعثة ولجنة التنفيذ المشتركة في عملية لإعادة النظر في مدونة قواعد السلوك الخاصة بالفرقة وتحسينها.

١٥ - وفرغت الفرقة في أيار/مايو من عدد من التدريبات الميدانية بالاشتراك مع الألوية المتعددة الجنسيات، وأجرت ٤٦ تدريبا آخر بينها تدريب على بناء الجسور وآخر لتعلم اللغات الأجنبية.

التعاون مع المنظمات الدولية

١٦ - تواصل القوة عرض المساعدة الأمنية بناء على طلب المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية من أجل دعم عمليات شرطة البعثة ولا سيما في ميتروفيتشا.

اللاجئون والمشردون

١٧ - في ١٤ أيار/مايو، ساعدت القوة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين على إحلال الأمن في منطقة لألبان كوسوفو في فوسهيتري لإفساح المجال أمام عودة ٥٠ لاجئا. ورافقت القوة أيضا أكثر من ٢٠٠ شخص من صرب كوسوفو إلى جيب غورازديليفاتش الصربي ودير بيتش لإقامة احتفالات الأورثوذكس بذكرى سانت جيريمي.

آفاق المستقبل

١٨ - تتراجع باطراد الأخطار المهددة للأمن التي تعزى إلى عدم التسامح فيما بين الطوائف الإثنية أو إلى الجريمة المحلية. وتستعد شرطة البعثة لكي تتسلم في شمال كوسوفو المهام التي تضطلع بها القوة حاليا في هذه المنطقة.